أبنائي الصغار

إعداد: د.طارق البكري

كيف نكتب قصة؟

سألني بعض الأصدقاء الصغار سؤالا متكررا وهو: كيف نكتب قصة؟

في الحقيقة يا أصدقائي الأحباء عندما كنت طفلا في مثل عمركم لم أكن أفكر كيف أكتب قصة.. بل كنت أفكر كيف أقرأ قصة.. وكنت كلما قرأت قصة أعيش تفاصيلها وخيالاتها وأحلامها. وبعد أن قرأت كثيرا من القصص بدأت أكتب عن الأشياء من حولي.

كتبت عن المدرسة.. عن أصدقائي.. عن أبي.. عن أمي.. عن إخوتي..

كنت أقرأ وأكتب كل يوم.

ولم تكن أيها الأصدقاء لدينا أدوات القراءة والكتابة الكبيرة جدا كما تملكون اليوم.. فجيلنا لم يكن فيه كل هذه الإمكانات التي تقدمها لنا التكنولوجيا المعاصرة.. فبإمكاننا الآن أن نضع إصبعنا فقط على شاشة الأجهزة المختلفة لنحصل على القصة التي نريد ونقرأ كل ما نشتهي بسهولة ويسر. كما يمكننا أن نكتب ما يراود تفكيرنا بكل الوسائل.

والأجمل من كل ذلك هو أن هناك الكثير من الصحف والمجلات والإذاعات والمحطات الفضائية التي تهتم بإبداعات الأطفال وإنجازاتهم.. ومعظم هذا لم يكن متوافرا بسهولة في الماضي القريب جدا كما هو عليه الآن. لذا، فإن فرصة القراءة والكتابة متاحة لكم أكثر من أي جيل سابق.. لكن الأمر يحتاج إلى إرادتكم ورغبتكم ونحن معكم بالتأكيد وعلى استعداد لنشر كل قصصكم.. وقمنا في الصفحات السابقة من صفحة الطفل في جريدة «الأنباء» بنشر الكثير الكثير من إبداعاتكم المختلفة.

وسنواصل نشر ما يصلنا منكم أيضا، لأن هذه الصفحة هي لكم أولا، ويهمنا كثيرا أن نبرز إبداعاتكم المختلفة.

وأعود إلى السؤال الجميل الذي افتتحت به المقال لأقول لكم أيها الأحبة: اكتبوا ما شئتم وبأي طريقة كانت، المهم أن تكتبوا وتبتكروا وتضعوا أفكاركم على ورق.. ومع مرور الوقت ستزداد قدراتكم على الكتابة وتنمو وتتحسن.. لكن المهم أن تبدأوا بالكتابة.. ونحن ننتظر إبداعاتكم دائما.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:
DOCBAKRI@YAHOO.COM

مكتبتي

اخترت أيها الأصدقاء مجموعة من القصص الجميلة قرأتها لكم على موقع «عصافير» الإلكتروني الذي يتيح لكم قراءة مجموعة كبيرة من القصص الجميلة. وفيما يلي بعض السطور من خمس قصص قصيرة مختارة. أرجو أن تعجبكم كما أعجبتني.

سلاح أبي السري

صخر طفل صغير عمره اربع سنوات، وفي بعض الأحيان يكون سعيدا وأحيانا يكون حزينا، لكن ليس هذا ما يريد أن يخبرنا به في قصته، يقول صخر في القصة إننا كلنا نمر بأيام جميلة، وأخرى متعبة، لكن ما يهم هو كيف نتصرف حيالها.. ويقول صخر انه في يوم من الأيام كان يلعب بسعادة عندما لاحظ ان امه تبدي اهتماما لأخته الصغيرة أكثر مما تبديه من اهتمام له، فانتابه شعور سيئ، فقام وضرب أخته الصغيرة.. لكن شعوره لم يتحسن، وبقي حزينا، فلجأ إلى أبيه.. ترى ماذا قال له أبوه.. هيا بنا نقرأ القصة على موقع «عصافير».

كفى يا طارق

هذه القصة أحببتها من عنوانها، فهي على اسمي، لكن ما اسمك أنت يا صديقي.. قد تكون القصة، كفى يا فهد، أو كفى يا سعاد، أو كفى يا جاسم.. تقول القصة أن طارق طفل مشاكس، تعرف أنه في البيت لأن كل شيء يطير، وقد يصدر أصواتا بفمه بم بم، أو بيده طق طق، أو يزقزق مثل العصافير «صو صو..» فتنادي أمه «كفى طارق» ولكنه لا يستمع لها، ويظل على حاله، فتقول الأم ضاحكة: لا بأس فهو طفلي الصغير..

القصة تتضمن الكثير من المواقف الطريفة.. ترى ماذا سيحدث مع طارق في النهاية؟

كل الألوان

طلال يحب الألوان، ويراها في كل مكان، وقد أعطى لمشاعره لونا، ترى كيف هذا؟ لنستمع الى طلال وهو يقول: أنا أزرق عندما أحس بالهدوء والطمأنينة، أزرق كالسماء الصافية، في يوم ربيعي هادئ.. أنا أصفر عندما أحس بالسعادة، أصفر كالشمس في صباح يوم جميل، عندما ألعب مع أصدقائي وعائلتي... أنا أسود عندما أحس بالحزن، أسود كالسماء في ليلة مظلمة عندما أقع في مشكلة.. وأنا رمادي.. وأحمر.. وليلي.. وأبيض.. وأخضر.. ووردي... وفي كل لون يشرح طلال كيف تكون مشاعره ملونة.. قصة تستحق القراءة.. فلا تضيع فرصة قراءتها على الموقع مجانا..

اختفت الحروف

صرخ عمر بغضب: أنا أكره الحروف.. ثم صفع الباب وغطس في فراشه مخبئا وجهه في مخدته.. لقد كان يوما صعبا اذا لم يفلح في امتحان الإملاء على الرغم من دراسته طوال الليلة السابقة.. ظل عمر يبكي طوال المساء، متمنيا أن تختفي الحروف.. حتى نام.. هل تريد أن تعرف ماذا حدث مع عمر.. هيا بنا نقرأ القصة معا.

أضعت تنيني

استيقظت جنى وذهبت الى المطبخ لتحضر وجبة الإفطار لها ولتنينها ككل صباح.. وضعت صحن النقانق للتنين وكأسا من الحليب وموزة لها.. نادت على التنين لكنه لم يرد.. ذهبت تبحث عنه في أرجاء البيت.. إلا أنها لم تجد تنينها.. ترى أين اختفى التنين؟! بحثت عنه في الحديقة وفي ملعب الأطفال المجاور لمنزلها.. وجدت مخلوقا عجيبا لكنها لم تجد تنينها.. تابع القصة بتفاصيلها حتى نهايتها على موقع عصافير حتى تكتشف لماذا اختفى التنين؟ قصة جميلة جدا تستحق القراءة.. هيا بنا نقرأ.

قصة مصورة

ننعر

نَخلةُ جَدّي

كتبها: محمد جمال عمرو

نَخْلةُ جَدّي ما أعْلاها! تحلُو يَحلُو فيها الثّمَرُ
ما أجْمَلَها! أنا أهوَاها يَسبحُ في أعْلاها القَمَرُ

□□□

جَدّي والنَّخْلُ صديقانِ يُسمِعُهُ أحْلى الألْحانِ
والنَّخْلـةُ تَمنَحُهُ حُبّاً ثَمَراً مِنْ كُلِّ الألوانِ

□□□

هذا بَلَحٌ.. تَمْرٌ.. رُطَبٌ حُلو الطّعْمِ وحُلو المَنظَرْ
عَجَبٌ هذِي النَّخْلةُ عَجَبٌ مَنْ يرعاهَا يقطِفُ أكثرْ

□□□

أوصَانِي بالنّخْلةِ جَدّي النَّخْلُ رقِيقُ الإحْساسِ
لكِ يا نَخْلةُ كُلّ الودّ كَمْ فِيكِ مَنافِعُ للنّاسِ!